

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جامعة إفريقيا العالمية
عمادة الدراسات العليا
كلية الإعلام
قسم العلاقات العامة والإعلان

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في الإعلام
تخصص علاقات عامة وإعلان

بعنوان:

دور الإعلام في ترقية الثقافة من وجهة النظر التشكيلية

(دراسة حالة : مر كز راشد دياب للفنون بولاية الخرطوم)

في الفترة من 2011م - 2014م

إشراف/

مشرف أول/ د. عبد الرحمن قرشي عبد الله
مشرف ثاني/ د. عباس أبكر محمد أحمد

إعداد الطالبة

آمال محمود فضل

1439هـ - 2018م

بسم الله الرحمن الرحيم

تمت مناقشة هذه الرسالة الموسومة بعنوان:

دور الإعلام في ترقية الثقافة من وجهة النظر التشكيلية

بتاريخ : 10 جمادي الثانية 1439 هـ الموافق 26 فبراير 2018م

الإمضاء	الصفة	أعضاء لجنة المناقشة
	ممتحنا خارجيا	د. عكاشة أبو العلا حامد
	ممتحنا داخليا	د. عبد المولي موسي محمد
	مشرفا أول	د. عبد الرحمن قرشي عبدالله
	مشرفا ثان	د. عباس أبكر محمد احمد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (103) وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (104)﴾

(سورة آل عمران الآيات ١٠٣ - ١٠٤)

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ﴾
(سورة الروم الآية ٢٢)

الإهداء

إلى قرّة عيني ...
والدتي الحبيبة
إلى روح والدي (ألف رحمة عليه)
الذي زرع بداخلي بذرة العلم والبصيرة
إلى شقيقي الذي تكبد غربة العناء

ليوفي لنا جمال الحياة
د. ياسر محمود فضل
إلى شقيقتي منى ، نعمات ...
التي أنعمت الأسرة الكريمة بوافر العطاء
وبقية العقد الفريد من آل محمود د. أماني،
أ.أميمة، وأميرة

إلى أساتذتي الأجلاء
بجامعة الخرطوم وجامعة أفريقيا العالمية خاصة :
الدكتور عبد الرحمن قرشي عبدالله ، والدكتور عباس أبكر محمد احمد

إلى هؤلاء الذين وهبوا حياتهم للوطن الحبيب السودان
أشقائي الأساتذة : صلاح خيرى ، مبارك محمود ، فضل محمود
إلى العاملين بالمؤسسات الثقافية
إلى الإعلاميين
إلى أهل الثقافة بكل مستوياتهم
إلى كل من يطبق معاني الثقافة المثمرة
لتصبح واقعاً في حياتهم

شكر وعرفان

أتقدم بشكري بعد الله سبحانه وتعالى لجامعة إفريقيا العالمية العريقة خاصة كلية الإعلام ، والشكر للجنة التحكيم التي شملت أساتذتي الأجلاء بداخل الجامعة وبجامعة الخرطوم وهم : د. عكاشة ابو العلاء ، د. عبد الرحمن قرشي ، د. عبد المولي موسي ، د. عباس أبكر لتوجيهاتهم الثرة وملاحظاتهم القيمة التي أعاننتني في الإستزادة العلمية وتطوير البحث العلمي ، والشكر لمكتبات الجامعات السودانية المختلفة ، ومكتبة مركز تسجيل وتوثيق الحياة السودانية بوزارة الثقافة الإتحادية والتي من خلالها حظيت بوافر المراجع والمعلومات القيمة. والمؤسسات الثقافية السودانية وأخص بشكري كل من مركز راشد دياب للفنون الذي دعمني بمعلومات وافية اثرت هذه الدراسة والشكر ، ومركز الدندرة الثقافي .

كما أتقدم بشكري الخاص لأساتذتي الأجلاء المشرفون د: عبد الرحمن قرشي عبدالله ، ود. عباس أبكر محمد احمد ، وبروف عوض إبراهيم عوض المشرف سابقا علي دراسة الباحثة .

وأيضاً الشكر موصول للأستاذ/ صديق محمد الأمين المجتبي وزير الثقافة بوزارة الثقافة الإتحادية (سابقاً)، الأستاذ/ سيد هارون وزير الدولة بوزارة الثقافة الإتحادية ، وأستاذي بخارج الوطن : البروفيسور جلال الدين الشيخ زيادة ، والدكتور ياسر محمود فضل ، لتعاونهم الجميل الذي أعانني في زرع بذور هذه الدراسة لتصبح ثمرات صالحة يجنيها المجتمع السوداني ويترجمها واقعاً في بناء قيم الثقافة وترقيتها.

مستخلص

تناولت الدراسة دور الإعلام في ترقية الثقافة من وجهة النظر التشكيلية ، لأهمية المحافظة علي الذات الثقافية أو الهوية السودانية حفاظاً علي الإرث الحضاري من خلال تسويق المنتج الثقافي السوداني وتوثيقه ، صوّبت الدراسة أهدافها للتعرف على رؤى أو فلسفة مركز راشد دياب في تناول القضايا الثقافية (شكلا ومضموناً) ومدى فاعليتها وتأثيراتها المختلفة على الجمهور المستهدف ، بقصد تقويمها ، وكذلك معرفة دور الإعلاميين والخبراء في تناول هذه القضايا. وقد حاولت الدراسة الإجابة على عدد من الأسئلة منها سؤال محوري مفاده سبر أغوار نوع وحجم برامج العلاقات العامة التي نفذت في الفترة ما بين 2011 – 2014م.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والتاريخي ، وإعتمدت على إستمارة الاستبانة ، والمقابلة ، كما إستخدمت الملاحظة البسيطة والملاحظة المقصودة ، بالتركيز على ولاية الخرطوم / مركز راشد دياب للفنون كدراسة حالة .

خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج ومن أهمها : يوجد قصور في كفاءة وسائل الإعلام بالمركز والتي من أسبابها ، نقص الكوادر الإعلامية المدربة ، عدم توفر المال الكافي لتنفيذ البرامج ، القضايا والبرامج التي يتناولها المركز لا تغطي كل قطاعات المجتمع السوداني فهي تركز على المجتمع المحلي. البرامج والقضايا الثقافية التي يتناولها المركز تركز على حجم الموضوعات وليس نوعيتها ويؤكد ذلك غياب الموضوعات الدينية، الدرامية، العلمية والفكرية التي نشاهدها كمتغيرات في الحياة الراهنة.

برزت عدة توصيات ضرورية منها : إنشاء قناة فضائية خاصة بالتراث السوداني والإهتمام بالتدريب العملي والعلمي المتخصص للكوادر العاملة في المجال الإعلامي والمجال الثقافي ودعم المنظمات الثقافية مالياً إلى جانب الدعم المعنوي من قبل الجهات الرسمية. توضيح المفاهيم الصحيحة لمعاني ودلالات كلمة العلاقات العامة والثقافة وترجمتها عملياً في واقع المجتمع السوداني المعاصر.

Abstract

This study addressed the role of media in enhancing the culture from the Point of View fine. For the importance of preserving the identity of Sudan in order to preserve the civilized heritage through marketing and documentation of the Sudanese cultural products .

The study aimed to identify the objectives and the philosophy of Rashid Diyab Center in addressing the cultural issues (formal and conceptual) and its interactive and different influences on targeted public, to envaluate such issues ; also to know the role of media cadres and experts in dealing with those issues.

The study tried to answer questions mainly about : the type and size of public relations programs that implemented during the period from 2011 – 2014, the researcher used the historical and descriptive method , and adopted a questionnaire and interview , beside simple and intended observations, , the case study was in Khartoum State Rashid Diyab Center for Arts .

The study has achieved few results emphasizing that there was a deficiency in the effectiveness of the media in Rashid Diyab Center which caused by : short in media cadres, lack of enough fund to implement the cultural programs, the issues and programs were unable to cover all sectors in Sudanese community rather they were focused on the local community, also the Center considered the size of the subject but not its quality and this, in turns, insured that the religious , dramatic , scientific , ideological topics were absent though they have been observed as main variables in the contemporary life.

The study came up with few recommendations such as: to establish satellite channel to focus particularly on Sudanese folks and culture; to take care of professional, practical and scientific training for cadres who work in media and cultural fields; to support cultural organizations financially; and beside the moral support by the official competent, to clarify the correct meaning of public relations and cultural concepts and applied them in the Sudanese contemporary society.

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الآية
ب	الإهداء
ج	الشكر والعرفان
د	مستخلص الدراسة
هـ	مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية (Abstract)
و	فهرس الموضوعات
ز	فهرس الجداول
ي	فهرس الأشكال
الفصل الأول: الإطار المنهجي	
1	مقدمة الدراسة ، أهداف الدراسة ، مشكلة الدراسة ، فروض الدراسة
الفصل الثاني : الدراسات السابقة	
32	عرض الدراسات السابقة
الفصل الثالث: الإطار النظري: العلاقات العامة وعلاقتها بالثقافة	
71	المبحث الأول: مفاهيم العلاقات العامة (المشكلات والحلول)
95	المبحث الثاني: مفاهيم الثقافة (المشكلات والحلول)
147	المبحث الثالث : علاقة العلاقات العامة بالثقافة
165	المبحث الرابع: الفنون التشكيلية
الفصل الرابع: الإطار التطبيقي	
193	أولاً : مركز راشد دياب للفنون
207	ثانياً: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
	الخاتمة
264	(أ) النتائج
270	(ب) التوصيات
273	(ج) مقترح كيفية تطبيق مفهوم ترقية الثقافة
274	المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	الجدول
162	جدول رقم (1/1) يوضح العلاقة الارتباطية ما بين العلاقات العامة والثقافة
209	جدول رقم (1/4) مقياس درجة الموافقة
210	جدول رقم (2/4) الوزن والوسط المرجح لمقياس الدراسة
211	جدول رقم (3/4) نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمقياس عبارات الدراسة
214	جدول رقم (4/4) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير النوع
215	جدول رقم (5/4) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير العمر
217	جدول رقم (6/4) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير الحالة الاجتماعية
218	جدول رقم (7/4) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير المستوى التعليمي
219	جدول رقم (8/4) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير عدد سنوات الخبرة
220	جدول رقم (9/4) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير التخصص العلمي :
221	جدول رقم (10/4) التوزيع التكراري للعبارات:
225	جدول رقم (11/4) الإحصاء الوصفي لعبارات الدراسة
227	جدول رقم (12/4) اختبار كاي تربيع لدلالة الفروق للعبارات
229	جدول رقم (13/4) التوزيع التكراري لمحور عبارات الدراسة
233	جدول رقم (14/4) الإحصاء الوصفي لعبارات المحور:
235	جدول رقم (15/4) مقياس ليكرت الثلاثي لقياس درجة اتجاه المبحوثين لتحديد أهمية الموضوع وترتيبه على حسب أهميته
237	جدول رقم (16/4) اختبار كاي تربيع لدلالة الفروق لعبارات الدراسة
242	جدول رقم (17/4) تحليل بيانات الاستبيان الموجه للعاملين

	بمركز راشد دياب
242	جدول رقم (18/4) يوضح التوزيع التكرار حسب متغير العمر
243	جدول رقم (19/4) يوضح التوزيع التكرار حسب الحالة الاجتماعية
243	جدول رقم (20/4) يوضح التوزيع التكرار حسب المستوى التعليمي
244	جدول رقم (21/4) التوزيع التكرار حسب متغير عدد سنوات الخبرة
245	جدول رقم (22/4) التوزيع التكرار حسب التخصص العلمي
245	جدول رقم (23/4) التوزيع التكرار حسب الوصف الوظيفي
246	جدول رقم (24/4) التوزيع التكرار حسب نوع عقد العمل
246	جدول رقم (25/4) التوزيع التكراري لإجابة أفراد العينة على العبارة هل تلقيت دورة تدريبية في مجال عمالك بالمركز
247	جدول رقم (26/4) جدول يوضح أهم أهداف مركز راشد دياب للفنون وترتيبها حسب أهميتها.
248	جدول رقم (27/4) جدول يوضح البرامج الثقافية التي يمارسها مركز راشد دياب رأي جمهور المبحوثين حولها هل تمارس دائماً أو أحياناً أو لا تمارس ؟
250	جدول رقم (28/4) جدول يوضح استعانة مركز راشد دياب للفنون بالخبراء والاختصاصيين ذوي الصلة بالثقافة السودانية
251	جدول رقم (29/4) جدول يوضح استخدام المركز في طرح القضايا الثقافية والفنية لوسائل الاتصال والإعلام
252	جدول رقم (30/4) التوزيع التكراري لإجابة أفراد العينة على العبارة هل يستعين المركز بجهات أو شخصيات خارجية استشارية لتخطيط برامجه
252	جدول رقم (31/4) التوزيع التكراري لإجابة أفراد العينة على العبارة يختار المركز التخطيط الزمني المناسب لإيصال منتجاته الثقافية للجمهور المستهدف
253	جدول رقم (32/4) التوزيع التكراري لإجابة أفراد العينة على العبارة الجهود البشرية والمادية التي يستخدمها المركز في تسويق منتجاته تستطيع أن تحقق أهدافه المنشودة
253	جدول رقم (33/4) التوزيع التكراري لإجابة أفراد العينة على هل

	يتم تقييم برامج مركز راشد دياب للفنون
254	جدول رقم (34/4) التوزيع التكراري لإجابة أفراد العينة على طرق التقويم هل هو قبل أو بعدي
254	جدول رقم (35/4) التوزيع التكراري لإجابة أفراد العينة هل توجد ضوابط قانونية أو لوائح / اتصالية في استخدام الانترنت أو وسائل الإعلام (الفيس بوك ، تويتر ، يوتيوب.. الخ) لطرح برامج المركز :
255	جدول رقم (36/4) العوامل التي تعيق تنفيذ برامج المركز لتحقيق درجة عالية من الرضا

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	الشكل
89	شكل رقم (1/3) يوضح أهم مبادئ العلاقات العامة
97	شكل رقم (2/3) يوضح الإطار الثقافي الذي يحيط بالنظام الاجتماعي
206	(د) قياس فاعلية برامج راشد دياب للفنون الثقافية باستخدام الأداة (Swot)
214	الشكل رقم (1/4) أدناه يبين التوزيع البياني لمتغير النوع
216	الشكل رقم (2/4) التوزيع البياني لمتغير العمر
217	الشكل رقم (3/4) التوزيع البياني لمتغير الحالة الاجتماعية
218	الشكل رقم (4/4) التوزيع البياني لمتغير المستوى التعليمي
219	الشكل رقم (5/4) التوزيع البياني لمتغير عدد سنوات الخبرة
220	الشكل رقم (6/4) التوزيع البياني لمتغير التخصص العلمي
273	شكل رقم (7/4) يوضح التطبيق العملي لمفهوم ترقية الثقافة